

ح 5 | تابع أحداث فتح القدس والعهد العمرية

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه واهبابه وازواجه ومن اتبع هداه الى يوم يلقاه
ثم اما بعد اه هذا اه هو المجلس الخامس - 00:00:00

من مجالس آآ التاريخ والسير ونسأل الله تبارك وتعالى لنا ولمتابعينا الكرام آآ ان يوفقنا ربنا وان يهدينا سبل الرشاد وان يوفقنا الى كل
خير وسداد ولا زلنا ايها الاحباب في السنة الخامسة عشرة خمستاشر من الهجرة - 00:00:17

هذه السنة التي آآ انتقل فيها عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه الى بيت المقدس لكي يستلمها صلحا من اهلها وبالفعل دخل بيت
المقدس وآآ اجتمع بالبطريرك مصطفى فانوس - 00:00:44

وكتب العهد العمرية التي بها سلم اهل الباء بيت المقدس الى المسلمين وكان من شروط آآ هذه العهد آآ ان يصير النصارى ان يصير
النصارى امنين في ديارهم وكنائسهم وبيعهم - 00:01:06

وهذا ما ضمنه لهم المسلمون ايضا آآ شرط النصارى على عمر رضي الله تعالى عنه وجعل ذلك عمر في اه كتابه آآ الا آآ يسكن بالباء
احدا من اليهود اه وهذا اه الكتاب - 00:01:30

الذي والعهد العمرية اي كتاب العقد او العهد اه رواه كثير من المؤرخين عندنا الطبري وعندنا ابن عساكر وهناك الذهبي وابن كثير
والمقرئزي والمقرئزي وغيرهم كثير اه كما اه ذكر هذا الكتاب كثير من الفقهاء في كتبهم - 00:01:55

اما اشارة واما تفصيلا لا سيما ابن القيم في كتابه احكام اهل الذمة والعجيب ان هذا الكتاب مع شهرته الى العهد العمرية آآ الا ان
اسناده آآ يعني في كثير من الاسانيد لا يصح - 00:02:22

وهنا يبدو آآ اشكال هذا الاشكال آآ يعني كيف يمكن لخبر ضعيف آآ ان يكون عمدة عند الفقهاء كيف يمكن لخبر ضعيف ان يكون عمدة
للفقهاء يستدلون به ويأخذون منه احكاما يطبقونها - 00:02:42

في العلاقات ما بين المسلمين وغيرهم الجواب على ذلك ان كثيرا من اهل العلم آآ يعني يجوزون آآ ايراد الاخبار الضعيفة والاستدلال
بها في الفضائل والسير والتاريخ ومن هؤلاء الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:03:08

والبهقي وابو عمرو ابن الصلاح والعراقي وابن قدامة والحافظ الاشبيلي وغيرهم كثير من الذين اجازوا ذلك الامر وبالتالي اذا كان
الخبر آآ دوارا في كتب التاريخ والحدث تناقله الاخباريون ولم يعترضوا عليه - 00:03:37

فان فيضان هذا الحدث في الكتب واثبات هذا الحدث في مصادر التاريخ يعد اثباتا وجوديا لهذا الحدث وهذا الاثبات الوجودي يكون
حجة لدى اهل العلم والامر الثاني ودي مسألة مهمة جدا في هذا في هذه النقطة - 00:04:06

ان العلماء تلقفوا هذا الخبر وان كان ضعيفا تلقفوه بالقبول بل رتبوا عليه احكاما بل رتبوا عليه احكام ومن هنا يمكن القول لان الخبر
وان كان ضعيفا لو تلقاه علماء الامة بالقبول - 00:04:34

فانه يدخل في حيز الاعتبار من ثاني الخبر وان كان ضعيفا لو علماء الامة الثقات الاجلاء اهل العلم والديانة تلقوا هذا الخبر الضعيف
بالقبول بالقبول فهذا يعد من باب الاعتبار بهذا الخبر. الخبر ده معتبر - 00:04:56

وهذا الصنيع اه يعني اه هو صنيع غير واحد من الائمة الكبار احنا عندنا الامام الترمذي في آآ سننه احيانا يرد بعض الاخبار الضعيفة
ثم يقول بعد ذلك وعليه العمل عند اهل العلم. نفس اللفظ كده - 00:05:22

وعليه العمل عند اهل العلم اذا هو يريد الحفظ هو الضعيف ثم بعد ذلك يقول في بعض الاحاديث مش كل احاديث وعليه العمل عند

اهل العلم. كأن الامام الترمذي يشير - 00:05:47

الى ان اهل العلم لو تلقوا هذا الحديث بالقبول فانه يجوز العمل به طيب آآ ننظر الى صنيع الامام آآ الشافعي عليه رحمة الله في كتابه الرسالة له نص جميل جدا في هذه المسألة - 00:06:00

آآ يقول بانه اه روي عن بعض الشاميين او روى عن بعض الشاميين حديثا آآ مما لا يثبتته اهل الحديث لجهالة بعض رجاله يعني في هناك حديث مروى عن بعض الشاميين - 00:06:22

ولكن هذا الحديث لا يثبتته اهل الحديث لجهالة بعض رجاله ورويناه عن النبي صلى الله عليه وسلم منقطعاً يبقى منقطع يبقى حديث ضعيف ولا صحيح؟ طائف خلاص وانما قبلناه بما وصفنا - 00:06:46

يعني قبلناه مع الرغم ان هو منقطع وفي جهالة قبلناه بالصورة ديت من نقل اهل المغازي واجماع العامة عليه سبحانه الله! النص ده لما تتأمله تجد ان ده منهج الامام الشافعي عليه رحمة الله - 00:07:06

ان في التاريخ ان اهل المغازي لو اجتمع على نقل خبر معي العلماء على هذا النقل فانهم يمشون هذا الخبر كل الفقهاء يعتمدون العهدة العمرية والمؤرخون يثبتون العهدة العمرية حتى مع بعض اختلاف الالفاظ - 00:07:26

يبقى طالما ان نقل اهل المغازي على الحدث صحيح او موجود اسف نقل اهل المغازل حدث موجود والعلماء الاثبات آآ فرعوا والصنباط من هذا الحدث اذا هذا الحدث يكون معتبرا - 00:07:50

وعندنا ادلة كثيرة جدا في السنة على ذلك آآ من ذلك اه حديث فلما النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن بئر بالمدينة بيلقى فيه يا الحيز والخرق وما الى ذلك - 00:08:12

اطهور ماؤه؟ فقال الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او ريحه او طعمه في الحديث بخلاف الجملة الاخيرة دي الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه. الجمل الاخيرة دي دي ضعيفة - 00:08:31

لكن الحديث حديث صحيح الحديث ده عند احمد وعند ابي داود والنسائي والترمذي وحسنه. الحديث صحيح لكن الزيادة هذه ضعيفة ومع ذلك تلقف العلماء هذه الزيادة بالقبول فاعتمدوها وصار تلقى العلماء - 00:08:52

لقبول هذه الزيادة وان كانت ضعيفة حجة يبقى بالفعل الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على لونه او طعمه او ريحه صارت هذه الزيادة في مقام الحجة اذا - 00:09:16

اذا كان اللفظ ضعيفا عند المحدثين اذا كان اللفظ ضعيفا عند المحدثين في انقطاع في جهالة في واحد منكر الحديث في واحد مثلا يقلب الاحاديث ويضعوها مثلا ولكن هذا الخبر - 00:09:35

الصفابة عند الاخباريين وتناقضه فيما بينهم فان هذا التظاهر على نقد الخبر يكون حجة في مسألة الاخبار بعض الاحاديث الضعيفة تعطي لنا نوع من سعة الحركة في الاحداث التاريخية احيانا - 00:09:58

الا اذا كانت هذه الاحداث التاريخية لا يترتب عليها طائل ليس وراها طائل يبقى اذا يمكن القول بان العهدة العمرية وان كانت ضعيفة الاسناد ولكن آآ استفادة الاخباريين والمؤرخين على قبولها واثباتها يدل على ان لها اصل - 00:10:23

وان العلماء تلقفوها بالقبول اه الوقفة التي بعد ذلك في آآ العهدة العمرية ولا يسكن بالياء معهم احد من اليهود هل دي معناها اليوم كانوا موجودين وطردهم عمر ولا معناها ان اليهود لا يمكننا من دخول المدينة - 00:10:48

او لو كان اليهود لهم وجود في المدينة اين وجوده؟ اين وجوده لماذا لم يكن لهم صوتك النصرى لماذا لم يتكلموا لماذا لم يكن لهم رأي يبقى حاجة من اثنين اما كان وجودهم وجودا هامشيا - 00:11:20

واحداث القلاقل والمفاسد وهذا ما لا يرضاه النصرى. يعني هم لو كانوا ناس يعني آآ وجودهم هامشي والنصرى لا يريدونهم لما كانوا النصرى كان طردهم قبل عمر ما البلد كلها مين اللي ماسكها؟ الرومان - 00:11:41

فاذا كان الرومان لا يريدون اليهود ما كان يطلعوهم من المدينة. هينتزر الرومان عمر بن الخطاب هو اللي طلع لهم اليهود من المدينة. طبعا هذا الكلام لا يعقل هذا الكم لا يعقل من ثاني - 00:12:00

المدينة قبل فتحها كانت من املك الدولة الرومانية يبقى مين اللي ماسكين بيت المقدس قبل الفتح الاسلامي؟ الرومان. الرومان دول نصارى لو كان فيه يهود هناك والرومان مش عاوزينهم في المدينة - [00:12:17](#)

والنصارى مش عاوزينهم في كان عملوا فيهم ايه؟ سابوهم ولا طردوهم ولا يسيبوهم لغاية لما يبجوا عمر ويقولوا ويقولوا لعمر ايه؟ اطردهم اذا الكلام المنطقي ان الرومان هم اللي كانوا يطردوهم - [00:12:36](#)

لا سيما ان رومان طردوهم من قبل وحرمو عليهم دخول هذه المدينة وهذا الكلام ذكرته في المجلس الاول فيما آا اتذكر اذا الكلام الصحيح ان اليهود لم يكن لهم تواجد في المدينة المقدسة في الفتح الاول لبيت المقدس - [00:12:51](#)

بيت المقدس اتفتحت مرتين وننتظر الفتح الثالث. نسأل الله تعالى ان يجعله على يد ابناء المسلمين باذن الله تعالى وفي هذا العام اللي هو العام خمستاشر من الهجرة آا ننتبه - [00:13:14](#)

الى ان عمر ابن الخطاب في المدينة بيحكم مساحة كبيرة جدا. وقاعد في المدينة المنورة على ساكنها الصلاة والسلام وعنده جيوش بتقاتل آا الجبهة الشرقية آا الفرس وعنده جيوش بتقاتل الجبهة الغربية - [00:13:33](#)

الروم وهو قاعد في المدينة بتجي له الاخبار بيوجه العمليات ببيعت المدد بيدي التوجيهات فكان من توجيهات عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه ان العمليات العسكرية تكون متلاحقة ان المسلمين ما يبطلوش - [00:13:51](#)

ودي المسألة التي لم يستفدها المسلمون اثناء فتح بلاد الاندلس لابد من تواصل العمليات العسكرية والا نترك خلفنا ولا بجوارنا جيبا لا يفتح ما ينفعش مين عمر بن الخطاب والتي نفذها الصحابة بمنتهى الدقة والاحكام والحسم - [00:14:12](#)

والحسم ولذلك على سنة تمتاشر من الهجرة كانوا خلصوا على الدولة الفارسية الدولة الفارسية اللي بقى لها تسعمية سنة اصبحت اثرا بعد عين لو قلنا الفتوح والقتال مع الفرس بدأ مثلا من سنة اتناشر او تلتاشر هجرية - [00:14:36](#)

اذا تم القضاء على الدولة الفارسية خلال كم؟ خمس ست سنين الله مسألة عجيبة جدا ليه؟ لان العمليات العسكرية المتلاحقة المتوالية جنب بعضها مش بنضرب هنا ونروح نضرب هنا لأ ورا بعضه - [00:14:56](#)

تطهير كل منطقة يعني يتم تقسيم البلد الى مناطق ويتم تطهير كل منطقة والعدو لو تواجد في المنطقة اللي احنا عاوزين نستهدفها يتم القضاء على تجمعات العدو في هذه المنطقة - [00:15:14](#)

طهرنا المنطقة دي وفتحنا كل الحت بتاعتها ننتقل على اللي بعدها واللي بعدها واللي بعدها. دي كانت سياسة عمر ودي بالفعل سياسة استراتيجية حكيمة وصحيحة. عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه في الجبهة الشرقية - [00:15:32](#)

آا بعث توجيهه الى سعد ابن ابي وقاص سعد ابن ابي وقاص انتصر على الفرس في معركة خطرة جدا اسمها معركة القادسية امره بعد معركة القادسية ان يتوجه الى المدائن - [00:15:49](#)

ما بين القادسية والمدائن يعني مفاوس وعلشان يتوجه للمدائن قدامه عدة بلاد وعدة تجمعات وعدة محطات عسكرية فيها قوات عسكرية فارسية لابد ان هو ايه يمر عليها الاول هل ينفع ان سعد ابن ابي وقاص يوصل المدائن يلف ولا بد الاول يخلص على قوات الاعداء في الطريق - [00:16:07](#)

لابد يخلص على قوات الاعداء في الطريق الترتيب اللي عمله سعد بن ابي وقاص في القادسية بدأ ان هو يغيره المقدمة خلاها ميسرة وميسرة خلاها ساقية الساقية اللي هي اللي هي اخر الجيش - [00:16:36](#)

وبعدين بدأ ان هو يعمل آا يعني نوع من الاستطلاع عشان يمهده الطريق قدامه وتحرك سعد بن ابي وقاص ولكن جعل على مقدمة جيشه رجل اسمه زهرة ابن حوية زهرة ابن حوية - [00:16:53](#)

وجعل على ساقية الجيش ساقيط الجيش دي اخطر حاجة ساقية الجيش لان العدو لما ببيجي يهجم بيعمل حركة التفاف وما بيهجمش الا على ساقية الجيش لان جلبتي الجيش للميمنة ودي الميسرة فلو جه اليمين الميمنة هتايه؟ تصده - [00:17:13](#)

وشمال الميسرة هتصده يبقى ايه دايم الحاجة اللي ممكن يكون ضعيفة في الجيش هي الايه الميسرة الميسرة الساقية اضعف حاجة في الجيش الساقية وبالتالي كان لابد من وجود قوات كبيرة في الساقية وجعل عليها آا رجل اسمه خالد بن عرفطة - [00:17:34](#)

مقدمة الجيش بدأ تتحرك كتائب مقدمة الجيش بقيادة زهرة ابن حوية في الاتجاه ناحية المدائن اذا المنطقة العسكرية المقصودة

بالاستهداف هي المنطقة العسكرية من اول القادسية الى الاليه؟ الى المدائن - [00:18:03](#)

المدام دي كانت عاصمة العراق والعراق دي هي عراق العجم ان في عراق العرب اللي نحت الجزيرة العربية عراق العجم اللي نحت

بلاد فارس والمدائن دي كانت سميت المدائن ليه؟ دي مسألة مهمة جدا - [00:18:28](#)

ان كل امبراطور فارسي كان بيبنى مدينة تناسبه كان كله امبروتور يحط بصم يعمل حاجة حلوة كده يعمل مسلا قصر كبير يبقى

بتاعه. ويسميه باسمه اللي بعد منه يعمل مدينة ثانية حلوة خالص بس يخليها جمبيه. مش بعيد عنه - [00:18:46](#)

المدن دي كلها جنب بعض بقت كلها جنب بعضها مع الايام. فسميت المنطقة اللي هي مقر الحكم بتاع الفرس سميت بماذا؟ بالمدائن.

مدينة جميلة بمدينة جنب مدينة سميت المدائن فالمدائن دي هو مقر الحكم بتاع الدولة الفارسية - [00:19:08](#)

اذا المنطقة العسكرية من اول القادسية لغاية المدائن ده المربع المستهدف اذا اي تجمع عسكري فارسي في المنطقة دي سيتم القضاء

عليه طيب مين بقى اللي اوكل اليه بمهمة القيام بالاستطلاع وتمهيد الطريق امام جيه السعد الاساسي - [00:19:27](#)

هو المقدمة بتاعة الجيش بقيادة آآ زهرة ابن حوية تقدم بالفعل زهرة وجد جيش كثيف لفرس فاصطدم بهم فقاتلهم وهزمهم هزمهم

طيب بعد كده تقدم فوجد جيش ايضا كثيف للفرس فقاتلهم فهزمهم - [00:19:50](#)

الجماعة دول لما اتهمز المكان الثاني ده اسمه بابل اللي اسمه ايه؟ بابل الناس اللي اتهمزوا من هناك اتقسموا الى قسمين في قسم

ذهب الى المدائن وفي قسم من المهزومين الفرس ذهب الى ايه؟ الى نهاوند - [00:20:18](#)

آآ نهاوند اه هي الان بتقع في بلاد ايران بتقع في بلاد ايران يعني هي بينها وبين المدائن مسافة. فالمدائن ديت في العراق في عراق

العجم جنوبها بتقع نهاوند وتقرأ نهاوند ونهاوند - [00:20:41](#)

ودي مدينة جبلية ملى بالانهار ومليئة يعني بالزراعات وحصينة جدا جدا وكان الفرس يتخذونها حصنا حصينا لهم. بيجعلوها دي

الملاذ الاخير الامن لما الامبراطور الفارسي عاوز ايه يريح او حصص في هناك اضطرابات فيحاول ان هو يروح مكان فيه حماية -

[00:21:03](#)

اذا ممكن نسميها دي العاصمة القوية المحصنة بعد ايه؟ بعد المدائن طبعا يعني لن نستبق الاحداث لان نهاوند هذه المحصنة تهاوت

تحت اسيا ف المسلمين سريعا لم تصمد خاص يبقى اذا - [00:21:32](#)

الفرس المنهزمون في بابل. وكان سعد قد وصل بالفعل انذاك انقسموا مجموعة ذهبت المدائن وفرقة اخرى ذهبت الى نهاوند اه لما

اشترك سعد في قتال آآ الفرس في آآ بابل - [00:21:57](#)

مع قائد آآ مقدمة جيشه مكث ساعد عدة ايام ببابل يومين ثلاثة كده ايه يستريح ثم انطلق منها الى المدائن يعني عدة ايام مش يقعد

بقى اسابيع وشهور بقى ويتلخم. ويسيب لأ - [00:22:17](#)

المسألة متواصلة وهناك في المدائن حصلت معركة شرسة جدا بين المسلمين وبين الفرس المسلمين بقيادة سعد بن ابي وقاص وبين

الفرس بقيادة قائد مشهور اسمه شهريار ده كان من القادة - [00:22:39](#)

الاسطوريين زي رستم وباهرام ومهران دي كلهم قادة فارسيين مشهورين جدا كانت معركة شديدة الوطيس وقتل شهريار. فيه راجل

شجاع فارس من بني تميم آآ تعارك وبكت ساعة طويلة حتى سقط من على الخيل - [00:23:03](#)

ثم تبارز بعد ذلك ثم التحم ثم تمكن منه ذلك الفارس من بني تميم فقتله. الجماعة الفرس لما رأوا ان القائد بتاعهم اتقتل ايه اللي

حصل المسلمين لا يبالون لانهم يقاتلون اما النصر واما الشهادة - [00:23:29](#)

لكن الفرس لما وجدوا ان قائدهم قد قتل فروا فرارا شديدا. ومع ذلك وصل سعد بن ابي وقاص لملاحقة الفرس حتى دخل بلاد فارس

متوجها الى نهاوند آآ ولم يترك - [00:23:48](#)

ولم يترك فرصة للفرس ان يلتقطوا انفسهم لا يلتقطوا انفسهم. دي مشكلة خطيرة جدا انت في حالة حرب مع العدو اياك ان تجعله

يلتقط انفاسه خلي الضربات متوالية وسريعة وعنيفة - [00:24:09](#)

في حرب ثمانية واربعين يعني العرب في بداية المعركة انتصروا على اليهود انتبهوا لهذا التاريخ في حرب الف تسعمية ثمانية واربعين في بداية المعركة انتصر العرب المسلمون على اليهود ايه اللي حصل - [00:24:28](#)
طلبوا الهدنة نعمل صلح ونهدي المسائل شوية الناس العقلاء قالوا لزعماء العرب في ذلك الوقت اياكم ان تقبلوا الهدنة ولكنهم بالضغط الدولية تم قبول الهدنة ايه اللي حصل اتت لهم الطائرات والمعدات الثقيلة وعشرات الالاف من المتطوعين اليهود -

[00:24:50](#)

تم جلبهم من اوروبا ومن هنا وهناك دخلوا بطرق غير شرعية مع ان عزة الامم المتحدة في ذلك الوقت عملت فرض لدخول السلاح بلاد فلسطين الا ان المجرمين ادخلوا السلاح - [00:25:14](#)

المتطوعين اليهود الى فلسطين فلما بدأت العمليات من جديد ايه اللي حصل تغيرت الاوضاع. كان عدد الجيش اليهودي اكثر من عدد جيوش الدول العربية مجتمعة وكان عندهم من الامكانيات العسكرية اكثر ما عند الجيوش العربية. لانهم قبلوا بالهدنة - [00:25:30](#)
وبالتالي احنا لابد نستفيد من هذا التاريخ في هناك مواجهة عسكرية اذا لا يمكن ابد ان تكون هناك آآ مهادنة بل لابد من الحسم الحسم وهذا ما فعله سعد رضي الله تعالى عنه - [00:25:53](#)

انهم كانوا يواصلون الجهود آآ والمعارك مع الفرس. آآ بلا هواة وباستمرار القوي دون ان آآ يتناول دون ان تحدث هناك آآ يعني ايه آآ ضعف في العمليات العسكرية اه كان من المنازل الجميلة والحاجات الطريفة - [00:26:11](#)
ان الفرس لما آآ شعره ان المسلمين يلاحقونهم ارادوا ان هم يشغلوا المسلمين فكان هناك اسد خطير جدا كان لاسد كسرى الاسد بتاعه اللي مربيه نخليه لوقت الازمات. ما المسلمين وراهم - [00:26:37](#)

والمسلمين بيتابعوهم من بلد لبلد من مكان لمكان من منطقة لمنطقة يعني بعد ما اتكسروا في المعارك لغاية لما نصل الى بابل بعد بابل كان في كوثة ثم آآ بوهارسير - [00:26:58](#)
ثم بعد ذلك سباط دي كلها معارك ورا بعضها. ورا بعضها مباشرة لغاية لما وصلوا الى مكان اسمه مظلم سابات مش سابات لأ مظلم سابات وجدوا ان الفرس قد اعدوا لهم - [00:27:14](#)

اسدا ده اكبر اسد وكان ده الاسد الخصوصي بتاع مين ملك الفرس الواكس طيب ايه اللي حصل هاشم ابن عتبة ابن ابي وقاص. يبقى يقرب لمين لسعد ابن ابي وقاص؟ ابن اخوه - [00:27:30](#)
قال لعمو سيبه لي للاسف بقى ده سيبه لي وبالفعل لنا ان نتصور ان شبة كان شابا صغيرا هذا الشاب الصغير هجم على الاسد وتمكن من الاسد فقتله فالتزمه سعد وقبل بين عينيه - [00:27:50](#)

وقبل بين عينيه. حاجة جميلة جدا لما ابن اخوك آآ يعني يقوم بهذا الجهد الكبير من اجل دفع الضر عن المسلمين. والرواية بتقول فاكب هاشم على رجل عمه يقبلها يعني هو لما قبل رأس ابن اخوه هو راح نازل بسرعة قبل رجل مين؟ رجل عمه ادب - [00:28:10](#)
ادم جليل ادم جليل. احنا دلوقتي بنشوف يعني الابناء يبسلوا على ابائهم كده كان هم يعني اغراب وبعض الابناء بيستنكفهم ان هو يقبله ايد ابوهم او ايد مامتهم مع ان اباءنا الالباء والامهات هؤلاء هم الذين يعرقون ويتعبون في البيت وخارجه من اجل تربية الاولاد - [00:28:36](#)

ثم يأتي الاولاد بعد ذلك يتكبرون على ابائهم. نسأل الله تعالى ان يصلح ابناء المسلمين آآ المعارك العسكرية في محيط المدائن كلها انتهت بانتصار المسلمين ودحر الفرس وانتهت هذه السنة سنة خمستاشر - [00:29:00](#)
والمسلمون القوات العسكرية متقدمة في الجبهة الشرقية بقيادة سعد ابن ابي وقاص والمسلمون متقدمون في الجبهة الغربية لا سيما بعد ان استقرار لهم الامر في بلاد اليباء والرملة وكان قائد الجبهة الغربية ابو عبيدة ابن الجراح - [00:29:20](#)

وفي هذه السنة حج عمر بن الخطاب بالناس. الله حاجة عجيب جدا عمر بن الخطاب اللي بيدير الامة ديت وبيوجه الجيوش ويدي توجيهات والكلام ده كله. يحج بالناس كمان وينفع ان يكون - [00:29:42](#)
آآ امير المسلمين قائد عسكري ويصلوا بالناس هو ينفع ان احنا نجمع بين الحاجتين دول ازاي يكون قائد عسكري او ازاي يكون حاكم

وهو الايه من الناس وهو اللي يكون هو اللي يحج بالناس - [00:30:00](#)

اللي تعرف يحج بالناس ده الراجل بس بتاع ربنا دي كلها افهم غلط دي كلها افهام خطأ وتصورا خاطئة لان الاسلام بييفك تلازمات ولا بيجمعها؟ لأ الاسلام بيجمع بين المتماثلات - [00:30:19](#)

الاسلام نظام كامل مسألة التفريق بين العلم والعمل والتفريق بين الدنيا والاخرة والتفريق بين الامور المدنية وغيرها دي كلها تفريقات غير صحيحة آآ هناك بعض اصحاب الجهد آآ لخدمة الاسلام ونصرة آآ الامة - [00:30:37](#)

او يمكن ان نقول بعض الجهد في نصرة الاسلام وخدمة الامة دي العبارة الصحيحة اه نصرة الاسلام وقيمة الامة من هؤلاء سهيل بن عمرو بن عبدشمس اللي هو ابو يزيد العامري - [00:31:03](#)

سهيل ابن عمرو مات في هذه السنة. سهيل ابن عمرو ده هو الذي سعى في صلح الحديبية سبحانه الله وابنه لما اراد ان يسلم قال له خلاص سلم لي ابني ده اول بنود الصلح تسلم لي ابني - [00:31:19](#)

سبحان الله ابو جندل سهيل بن عمرو اسلم عام الفتح طيب لما اسلم عام الفتح ايه اللي حصل؟ حسن اسلامه حسن اسلامه وكان خطيبا مفوها حسنا جوادا سمحا سامحة دي مسألة جميلة جدا مسألة السماحة هذه - [00:31:35](#)

وكان كثير الصلاة والصيام والصدقة والقيام وقراءة القرآن العجيب جدا ان بنجد ان الناس اللي هم اسلموا متأخرين كان ارتباط بالقرآن كان ارتباطا كبيرا يعني اكرم ابن ابي جهل توفي في هذه الفترة - [00:32:04](#)

قتل في معركة في معركة اليرموك عكرمة ابن ابي جهل في فتوح الشام عكرمة ابن ابي جهل كان بيملك المصحف ويقول هذا كلام ربي ويقبله ويبكي ولذلك اجاز الامام احمد تقبيل المصحف - [00:32:25](#)

اجاز الامام احمد تقبيل المصحف. ليه؟ لان عكرمة ابن ابي جهل كان يفعل ذلك. في حضرة الصحابة فلم ينكر عليه ايه؟ احد. فعد ذلك من باب آآ الشاهد لهذا الفعل - [00:32:46](#)

لما مات النبي صلى الله عليه وسلم كان من اعظم ثبات اهل مكة على الاسلام مين؟ سهيل بن عمرو النبي صلى الله عليه وسلم لما مات لما مات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:03](#)

لم يثبت على الاسلام الا ثلاث اماكن فقط مكة والمدينة وبلد في البحرين اسمها جوافة. طيب من اعظم اسباب ثبات الناس في مكة هو مين؟ هو هذا الرجل هو سهيل - [00:33:22](#)

ابن عمرو لانه خطبهم خطبة عظيمة ثبتتهم على الاسلام ومسكتهم بالاسلام طيب لما حصل بقى الفتوح والقتال والجهاد خرج مجاهدا الى اليرموك خرج وشارك في معارك اليرموك. وكان اميرا على فرقة من جيش المسلمين. ويقال انه استشهد في معركة آآ اليرموك - [00:33:38](#)

ويقال بانه مات في طاعون عمواس هذا الطاعون الذي ضرب بلاد الشام اه بهذه الاحداث تكون هذه السنة الطيبة سنة خمستاشر التي يمكن ان نسميها بسنة الحسم العسكري. سنة الحسم العسكري تكون قد انتهت. وللحديث بقية - [00:34:05](#)

اه هذا الحديث نجعله في اه الحلقات القادمة. اسأل الله تبارك وتعالى ان يوفقنا واياكم. وجزاكم الله خيرا على حسن متابعتكم وصلى الله وسلم وبارك على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:34:27](#)